

## النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية وأهميته

### في الوحدات الاقتصادية

#### بحث من إعداد

#### المحاسب القانوني الدكتور

#### صلاح صاحب شاكر

### الملخص

تتأثر الوحدة الاقتصادية بالبيئة المحيطة بها وتتأثر فيها ، ولما كان نظام المعلومات المحاسبي أحد أنظمة المعلوماتية المتواجدة في أية وحدة اقتصادية فإنه بالتأكيد يتأثر ويؤثر في البيئة المحيطة فما هو إلا مرآة عاكسة للبيئة المحيطة بها .

هناك تعبير بليغ أطلقه المختصون وغير المختصون على المعلومات وهو (المعلومات هي القوة Information is Power )، والمعلومات هي أداة تنظم المعرفة وبالتالي أصبحت أحد الأطراف المؤثرة في المعرفة البشرية وفي تنظيمها وإعدادها ليصبح علم المعلومات أحد الأدوات المهمة لحل المشاكل المعقدة للمعرفة البشرية في عالمنا المعاصر .

وبقدر ماتكون المعلومات دقيقة ووافية ويتم الحصول عليها في الوقت والشكل المناسب بقدر ماتكون القرارات ناجحة ومعبرة عن الآمال والطموحات . ونظراً للتدفق الهائل في حجم البيانات والمعلومات التي تتعامل فيها الوحدات الاقتصادية على إختلاف أنواعها ، فأن الحاجة الى أسلوب متطور وتقني لتنظم هذا الفيض المتدفق أصبح ضرورياً من أجل إستمرار هذه الوحدات الاقتصادية في عملها في نجاح وتطور وهذا مانطلق عليه "نظم المعلومات" يتناول البحث تصميم نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية الذي من خلاله يمكن تطوير نظام المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية ، إذ من خلال هذا النظام يمكن تحقيق علاقات التنسيق والترابط والتكامل بين كافة النظم الفرعية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية والتي تتمثل بالدرجة الأساس بكل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية . وقد تم تحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية تشمل كلاً من : نظام معلومات للمحاسبة الإدارية، قاعدة بيانات مركزية، الأفراد المؤهلين في المجالات المحاسبية والإدارية والحاسوبية، إستخدام التقنيات الحديثة.

### Abstract

The organization is affected by and affects the attending environment. Whereas the accounting information system is one of the informational systems existing in any organization.

The research partake capability of developing information system in economic units through design "A Integrated System of Accounting and Management Information" to enable using the relationships of an integrated from all subsystems in economic unit specially: Accounting Information System (AIS) and Management Information System (MIS).

Also the research partake a set of basic requisites that will contribute in application An Integrated System of Accounting and Management Information such as: information system of management accounting, central database, technological devices, qualifying personal in: accounting, management and computer spheres.

### **مشكلة البحث Research Problem**

تتمثل مشكلة البحث في "إن عدم تكامل نظام المعلومات المحاسبية والإدارية من خلال عدم الأخذ بنظر الإعتبار المفاهيم الحديثة في مجال نظم المعلومات (منهج نظرية النظم) يؤدي الى عدم تلبية إحتياجات الوحدة الإقتصادية من المعلومات التي تساعد في إتخاذ القرارات".

### **أهمية البحث Research Importance**

تأتي أهمية البحث في النظر إلى الوحدة الاقتصادية كنظام كلي يحتوي على مجموعة من النظم الفرعية التي من أهمها نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية والتي يجب أن تتكامل فيما بينها بتنسيق معين كي يكون لها قدرة أكبر وفاعلية أكثر في تحقيق أهدافها الفرعية ومن ثمّ تحقيق الهدف العام المتمثل بهدف الوحدة الاقتصادية باعتبارها تمثل النظام الكلي لتلك النظم .

### **أهداف البحث Research Objectives**

يهدف البحث إلى إقتراح الحلول أو الإجراءات المطلوبة لجعل نظام المعلومات المحاسبي أكثر فاعلية في تحقيق أهدافه من خلال تطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية الذي يساعد نتيجة ذلك في تلبية إحتياجات الوحدة الإقتصادية.

### **فرضية البحث Research Hypotheses**

لتحقيق هدف البحث تم الأعتداد على الفرضية الآتية :  
" تصميم النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية سوف يساهم في تحقيق الأهداف الفرعية للوحدة الإقتصادية بصورة أكثر فاعلية وصولاً إلى تحقيق الهدف العام للوحدة الاقتصادية . "

### **منهج البحث Research Approach**

يعتمد البحث على المنهج الوصفي وذلك من خلال الإستفادة من الرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات والكتب التي تناولت نظم المعلومات المحاسبية والإدارية.

### خطة البحث Research Plan

يتم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث أساسية وهي :

المبحث الأول : تحليل نظم المعلومات على وفق منهج النظرية العامة للنظم.

المبحث الثاني : التكامل بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات والإدارية

المبحث الثالث : المتطلبات اللازمة لتطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية

### المبحث الأول

#### تحليل نظم المعلومات على وفق منهج النظرية العامة للنظم

ترتبط فاعلية ونجاح اي نظام للمعلومات بدرجة تأثيره على اداء الادارة العليا لوظائفها المركزية في التخطيط والرقابة وتقييم الاداء ويتمثل هذا التأثير فيما يقدمه هذا النظام من بيانات ومعلومات ملائمة عن البدائل المتاحة امام متخذي القرارات بحل المشاكل القائمة والمستقبلية لتحقيق الاهداف المطلوبة .

ولذا فإن اعتماد اسلوب او منهج علمي سليم للحصول على هذه المعلومات وتنظيم عملية استخدامها يعد من اولى واهم واجبات الادارة الحديثة لترشيد قراراتها خاصة عندما تواجه هذه الادارة كماً هائلاً من البيانات والمعلومات عن شتى مجالات العمل اليومي وهو ما يسمى حديثاً بمنهج نظم المعلومات Approach Information System .

عرف النظام (System) بأنه "مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهدافه" ، إن العالم مرتبط بالأنظمة سواء كانت طبيعية أو بواسطة البشر فنهر دجلة أو النظام الشمسي هي أنظمة طبيعية بينما الساعة وشبكة الطرق السريعة هي أنظمة بشرية (الجزراوي والجنابي، ٢٠٠٧: ١٧).

وعرف النظام طبقاً للنظرية العامة للنظم بأنه "مجموعة من الأجزاء أو النظم الفرعية التي تتداخل العلاقات فيما بينها، والتي يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها النظام" (الحسون والقيسي، ١٩٩٨: ١٩).

عرف نظام المعلومات بأنه "مجموعة الإجراءات والعمليات والمناهج والوسائل التقنية التي توحدت في شكل معين من التفاعل المنتظم لكي تشكل كلاً منتظماً يعمل من أجل هدف أو أهداف محددة(أصغر، ٢٠٠٧: ١٧).

وعرفت جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظام المعلومات Information System بأنه "نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية" (البياتي وحسن ، ١٩٩٢ : ٤٩) .

كما عرف نظام المعلومات بأنه "مجموعة من الأفراد والأجراءات والمواد التي تقوم بجمع ومعالجة وتقديم المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية" (O` Brien , 2003 : 8).

وعرف أيضاً بأنه "كافة الأساليب البشرية والمادية التي يمكن أن تستخدم في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات يمكن الإستفادة منها في إتخاذ القرارات من قبل متخذها(الحيطي ويحيى، ٢٠٠٣: ٣٧)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن ملاحظة ما يأتي :

١. إن مفهوم نظم المعلومات يتعلق بكيفية التعامل مع البيانات من حيث إمكانية الحصول عليها من مصادرها المختلفة (الداخلية والخارجية) وحفظها ونقلها واسترجاعها بهدف إجراء العمليات التشغيلية اللازمة عليها وصولاً إلى تهيئتها كمخرجات يمكن أن تكون بمثابة معلومات تحقق الفائدة لمستخدميها .

وهنا لا بد من ملاحظة أن هناك خلطاً يحدث لدى البعض بين مصطلحي "النظام" System و" نظام المعلومات " Information System ، بحيث يجعل أحدهما مرادفاً للآخر ، في حين أن هناك اختلافاً . من الناحية العلمية . بين المصطلحين يمكن توضيحه من خلال هدف كل منهما ، فأبي نظام له عناصر محددة تشمل بالدرجة الأساس كل من : المدخلات ، العمليات التشغيلية ، المخرجات ، التغذية العكسية ، وهو ما يعني أن الهدف النهائي لأي نظام يتحقق عند إنتاج المخرجات وتقديمها إلى مستخدميها ، في حين إن هدف نظام المعلومات لا يتحقق إلاّ عندما يتم فعلاً استخدام المخرجات من قبل مستخدميها وتحقيق الفائدة المرجوة منها في إتخاذ القرارات المختلفة (العامري، ٢٠٠٣:٣٥)، ويمكن تحديد تلك الفائدة لدى متخذ القرار من خلال قدرة المخرجات على تحقيق الشرطين الآتيين ، أو أحدهما على الأقل : (الحيطي ويحيى ، ٢٠٠٣ : ٢٨ )

أ. إن المعلومات الناتجة (المخرجات) يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد ، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذ القرار .

ب. إن المعلومات الناتجة (المخرجات) يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار ، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول ، حيث يمكن الإستفادة من المعرفة المضافة في إتخاذ قرارات أخرى في المستقبل . أما إذا لم يتحقق ذلك ، فعندئذٍ تكون مخرجات النظام مجرد بيانات مرتبة يمكن استخدامها كمدخلات ثانية في عمل نظام المعلومات ( جابر، ٢٠٠٧: ١٥ ) .

٢. يهتم نظام المعلومات في أية وحدة اقتصادية في إنتاج وتقديم (توصيل) المعلومات لكل الجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفيد منها ، سواءً أكانت هذه الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها ، وسواءً أكانت علاقة هذه الجهات بالوحدة الاقتصادية مباشرة أو غير مباشرة . وما يمكن ملاحظته في هذا الصدد ، أن نظم المعلومات في بداياتها كانت تركز

بالدرجة الأساس على الجهات الخارجية . نتيجة لأعتبرات قانونية على الأكثر. ، ولكن في الوقت الحاضر فإن التركيز قد ازداد نحو تقديم المعلومات لخدمة الجهات الداخلية - فضلاً عن الجهات الخارجية - نظراً لتعدد هذه الجهات وتشعب العلاقات التي يمكن أن تنشأ فيما بينها ، وكذلك حاجتها الأكثر إلى التقارير (الدورية وغير الدورية) واستخداماتها في العديد من القرارات التي يمكن أن تتخذ في داخل الوحدة الاقتصادية .

٣. إن عمل نظام المعلومات في أية وحدة اقتصادية يعتمد على مجموعة مترابطة من الأجزاء البشرية والمادية (الآلية وغير الآلية) ، مع ملاحظة أن نظم المعلومات في بداياتها كانت تركز على العنصر البشري في الحصول على البيانات وتشغيلها واستخدامها ، ثم ازدادت الحاجة إلى استخدام بعض الوسائل الآلية التي يمكن أن تساعد في إجراء العمليات التشغيلية على البيانات ، وأخيراً ازدادت الحاجة إلى استخدام الوسائل الإلكترونية (ولا سيما الحواسيب) نظراً للمميزات العديدة التي تتوفر فيها وما يمكن أن يساهم في زيادة فاعلية نظم المعلومات عندما يتم استخدامها في عملها . وتأتي أهمية الحاجة إلى وجود نظام للمعلومات في أية وحدة اقتصادية اعتماداً على مجموعة من الأسباب والأعتبرات أهمها الآتي: .  
أولاً. الإبلاغ عن العاملين .

حيث يمكن أن يتم تقديم تقرير خاص يكون مفيداً لكل من العاملين والنقابات، بعدّهم مستخدمين لتقارير الوحدة الاقتصادية ، ويمكن أن يتضمن هذا التقرير المعلومات الآتية:(عدد العاملين، ومكان العمل، وساعات العمل خلال السنة، وتكاليف العاملين، والتعليم والتدريب وغير ذلك)،وقد تساعد هذه المعلومات العاملين على إمتلاك الأساس لتقرير ما إذا كان يتوجب الإستمرار بالعمل مع الوحدة الاقتصادية وعلى معرفة المراكز المناسبة ضمن هيكل الوحدة.

#### ثانياً. الإفصاح عن معلومات الموازنة والتنبؤات المالية:

وفي هذا المجال تتارعدة مشاكل،منها :ماهي الفقرات التي يتم التنبؤ بها والإفصاح عنها؟، وهل ينبغي أن يكون الإفصاح عن هذا النوع من المعلومات إلزامياً أم إختيارياً؟، وما هي الفوائد التي يمكن تحقيقها من مثل هذه الإفصاحات؟. فقد إتقت أغلب الجهات المهمة بهذا النوع من المعلومات على أن يكون الإفصاح عن كل من الموازنات والنتائج المتوقعة (التنبؤات) . علماً بأن هناك من يؤيد أن يكون الإفصاح عن هذه المعلومات إلزامياً، بحجة إن ذلك يخلق حالة مشابهة وموحدة لجميع الوحدات الاقتصادية ، وهناك من يعارض ذلك بإعتباره يفيد المستفيدين ، وبإعتبار إن بعض الوحدات تفنقر الى التكنولوجيا والخبرة والقدرة الكافية التي تؤهلها للقيام بهذه التنبؤات (العامري، ٢٠٠٣ : ٥٣).

ثالثاً. إزدياد قنوات الأتصال في الوحدة الاقتصادية .

إن تعدد وتعقد العمليات التي أصبحت تمارسها غالبية الوحدات في الوقت الحاضر أدت إلى ضرورة تقسيم العمل فيها ضمن اختصاصات معينة يتعلق كل منها بمستوى إداري محدد ، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود وازدياد قنوات الاتصال بين بعضها البعض لأغراض التنسيق بين مختلف الأعمال الضرورية وبما يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية وتبادلها مع بعضها البعض من خلال وجود نظام للمعلومات ، حيث أصبح نظام المعلومات يمثل أسلوباً معاصراً ضمن الأساليب الإدارية الحديثة التي تساعد في ترشيد العملية الإدارية لمجابهة التحديات في عالم متسم بالتغير المستمر ، تسيره وتؤثر فيه المعلومة كمورد أساسي ، ويحكمه " مدخل النظم " أو " الإدارة بالنظم " التي تركز على النظرة الشمولية للنظام كأساس لتحقيق الأهداف الكلية ، ومن هنا فقد أضحى لمفهوم نظام المعلومات دوراً جوهرياً وحيوياً في الفكر الإداري والمعلوماتي المعاصر ، يجب الأمام به والتعرف على سماته وتطوراته المختلفة ( الهادي ، ١٩٩٣ : ٤٩-٥٠ )

#### رابعاً. تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية .

لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصوراً في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح ، بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل : خفض التكاليف ومنع الإسراف ، تحسين الإنتاجية ، إرضاء المستهلكين ، النمو وتنويع المنتجات ، تحسين الجودة ، المساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمع بصورة عامة ، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات لكي يمكن وضع الخطط واتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق تلك الأهداف ، وذلك من خلال وجود نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك (الحبيطي ويحيى ، ٢٠٠٣ : ٢٩ ) .

خامساً. التأثير بالبيئة الخارجية .

تتأثر الوحدة الاقتصادية بالبيئة المحطة بها وتؤثر بها ، إذ إن الوحدة الاقتصادية لا توجد في فراغ ، فهي تمارس عملها من حيث كونها جزءاً متكاملاً مع البيئة التي تعمل فيها ، فبيئة العمل هي حصيلة العلاقة المتداخلة بين الوحدة والمجتمع الذي تعمل فيه الوحدة الاقتصادية. وقد ازدادت هذه العلاقة في الوقت الحاضر نتيجة لكثرة التغيرات التي يمكن أن تحدث في البيئة والناجمة عن تغير الظروف التقنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة وما يحدث بينها من تغيرات تؤثر في القرارات والسياسات التي تتبعها الوحدة الاقتصادية ، وعلى إدارة الوحدة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف وما يحدث فيها من تغيرات حتى يمكن أن تتخذ الخطوات الضرورية لملاءمة عملياتها ونظامها لكي تتماشى مع هذه التغيرات وتلك الظروف. ولا شك أن ذلك يتطلب قدراً كبيراً من المعلومات التي يجب أن تتوفر عنها (عبدالخالق ، ١٩٨٨ : ٥٧) .

#### سادساً. الإبلاغ عن الموارد البشرية:-

تعرف محاسبة الموارد البشرية على إنها "عملية تحديد وقياس البيانات حول الموارد البشرية، وإيصال هذه المعلومات إلى الأطراف المستفيدة (Belkaoui,2000:225). فهي تُولف إقراراً واضحاً بأن الناس هم موارد تنظيمية ذات قيمة، وجزء لا يتجزأ من مزيج من الموارد، وتعرف قيمتهم على إنها القيمة الحالية للخدمات التي تؤدي إلى الوحدة الاقتصادية طيلة مدة الخدمة المتوقعة التي يقدمها الفرد أو الجماعة. كما وتهدف محاسبة الموارد البشرية إلى تحديد قيمة الموارد البشرية وقياس كلفة وقيمة العاملين بالنسبة للوحدات الاقتصادية ، والتحرري عن الأثر المحسوس والسلوكي لمثل تلك المعلومات أكثر ملاءمة لأنواع مختلفة كثيرة من القرارات التي يتخذها مستخدمون خارجيون، أو داخليون ، أو كلاهما (العامري، ٢٠٠٣ : ٥٣).

## المبحث الثاني

### التكامل بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات والإدارية

إن العلاقة بين تكامل نظم المعلومات وتأثيرها على تحسين عمليات الوحدات الاقتصادية مرتبطة بزيادة مستوى هذا التكامل ، فتكامل نظم المعلومات أصبح ذا أهمية عظمى لعدم تكرار الأنشطة ، ومنع الأخطاء، وتقليل دورة الوقت المستنفذة في تطوير المنتج، وزيادة ثقة المستهلك في المنتج. وهو بهذه الصورة يهدف إلى إثراء عمليات الوحدات الاقتصادية وتحسينها من خلال تقديم مزيج مركب من المعلومات يدعمها بصورة متواصلة، ومن ثم يمكننا أيضاً من مقابلة التحديات والمتغيرات في الأسواق وتنمية دخلها بمرونة عالية.

وعلى الرغم من تقدم نظم المعلومات وتأصيل مفاهيمها خلال العقدين من القرن الماضي، فإنه مازالت بعض الوحدات الاقتصادية تنظر إليها على أنها نفق مظلم مجهولة عواقبه تخشى الخوض فيه.

من خلال الإسترشاد بنظرية النظم، أمكن تطوير منهج جديد للبحث العلمي هو منهج النظم الذي يقوم على إستخدام المفهوم العلمي في حل المشاكل الإدارية ، إذ يمثل مفهوم منهج النظم أحد المفاهيم الأساسية في دراسة نظم المعلومات، حيث يشير إلى إن النظام يتكون من مجموعة من العناصر ، التي قد تتوافر في كلها أو معظمها كافة مقومات النظام. وتسمى هذه العناصر التي تتوافر فيها مقومات النظام نظماً فرعية Sub-Systems ويسمى النظام الذي يجمعها نظاماً رئيساً Overall System .

غير إنه عند مستوى آخر من مستويات التحليل ، قد نجد إن أحد هذه النظم الفرعية يتكون هو الآخر من مجموعة أصغر منه من النظم، وهكذا يتحول هذا النظام الفرعي عند هذا المستوى من التحليل إلى نظام رئيسي وتمثل الأنظمة التي يتكون منها نظاماً فرعية (الحسون ، والقيسي ، ١٩٩١ : ٢٢) .

وطبقاً لذلك ، فإن الوحدة الاقتصادية تعد نظاماً كلياً يتكون من عدة نظم فرعية لعل من أبرزها نظامان هما:

١. نظام المعلومات المحاسبية (Accounting Information System (AIS)

٢. نظام المعلومات الإدارية (Management Information System (MIS)

ويعرف نظام المعلومات المحاسبية (AIS) بأنه "أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية ، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة ، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية ، المالية وغير المالية ، لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية، وبما يخدم تحقيق أهدافها (الحبيطي ويحيى، ٢٠٠٣: ٤١).

وعرف أيضاً بأنه "أحد الأنظمة الفرعية في الوحدة الاقتصادية الذي يختص بجمع وتيويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات إلى الأطراف ذات العلاقة (مسكوف وسيمكن، ١٩٨٩: ٢٥).

ومن خلال هذا التعريفين أعلاه يمكن أن نستنتج إن نظام المعلومات المحاسبي هو أحد النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الاقتصادية يتكون من مجموعة من العناصر والمتمثلة بالمدخلات، والعمليات والإجراءات، والمخرجات ، والتغذية العكسية، وإن هذه العناصر مترابطة فيما بينها ، وتسعى إلى تحقيق هدف معين، يعد القوة المحفزة التي تقود النظام وتوجه نشاطه، ويرى الباحث إن أهداف نظام المعلومات المحاسبي ماهي إلا إنعكاس لإهداف الوحدة الاقتصادية ، ولإن الوحدة الاقتصادية لا توجد في فراغ ، لذا فإن أهدافها وأهداف نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن تتغير عبر الزمن بتغير البيئة المحيطة، إلا إنها في كل مدة يجب أن تكون محددة وقابلة للتحديد.

أما بالنسبة لإهداف نظام المعلومات المحاسبي فيمكن إيجازها بستة وظائف رئيسية ،كل منها يحتوي على مجموعة من الأنشطة ، وهذه الوظائف هي: جمع البيانات ، والمحافظة عليها، وإدارتها ، وحمايتها ورقابتها، وإنتاج المعلومات ، وتوصيلها إلى مستخدميها.

(Wilkinson& cerullo,2000:11).

إن الوظيفتين الأخيرتين تعدان من الوظائف الأساسية فإذا لم يتمكن النظام من إنجازهما ، فإنه يمر بمرحلة التدهور .

أما نظام المعلومات الإدارية (MIS) فيعرف على أنه "مجموعة من نظم المعلومات المترابطة التي توفر المعلومات للعمليات والإحتياجات الإدارية"(George,1986:66).

وعرف أيضاً على أنه " مجموعة الأجزاء المترابطة التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متفاعلة لتحويل البيانات إلى معلومات يمكن إستخدامها لمساندة الوظائف الأدارية (التخطيط ،



الرقابة ، إتخاذ القرارات ، التنسيق ) والأنشطة التشغيلية في الوحدة الاقتصادية " ( Bocij,et al,2003:43 ) .

من خلال التعريفين أعلاه ، يتضح أن الخاصية المهمة لنظام المعلومات الإدارية تتمثل بشموليته Inclusiveness ، أي إنه يحيط بكل أنظمة توفير المعلومات في كافة مستويات التنظيم، وهذا ما يؤكد بأنه مجموعة نظم معلومات أكثر من كونه نظاماً كلياً.

ويمكن تحديد وظائف نظام المعلومات الإدارية بالآتي -  
إستقبال البيانات المتعلقة بكل شؤون الوحدة الاقتصادية.

تحليل البيانات ومعالجتها بواسطة العمليات التشغيلية التي تجري عليها من تبويب وتصنيف وتخزين في ملفات خاصة أو في ذاكرة الحاسوب.

توفير المعلومات التي تمثل مخرجات النظام لغرض الإستفادة منها بإعتبارها معلومات يمكن الإستعانة بها في إتخاذ القرارات.

فيما يعرف نظام المعلومات المتكامل Integration Information System على أنه :  
النظام الذي تكمل نظمه الفرعية بعضها البعض من خلال عملها بصورة متناسقة ومتبادلة بحيث يستبعد تكرار توليد المعلومات من أكثر من نظام فرعي وبما يؤدي إلى خفض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة ، فضلاً عن تقليل الوقت والجهد اللازمين لها (غلاب ، ١٩٨٤ : ٥٢) .

وعليه ، فإن مفهوم النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية Integrated System of Accounting & Management Information سوف يشير إلى أنه النظام الذي يعمل على تكامل كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية ، من خلال التنسيق بين عمليهما وتبادل البيانات والمعلومات التي تنشأ عن كل منهما، وفق قاعدة بيانات موحدة وبما يؤدي إلى خفض تكاليف إنتاج المعلومات المستهدفة ، وكذلك تقليل الوقت والجهد اللازمين لها(الحبيطي ويحيى، ٢٠٠٣ : ٤٣).

أما أهمية الحاجة إلى النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية في أية وحدة اقتصادية فتأتي من خلال إمكانية إيجاد علاقات التنسيق والتبادل والترابط بين كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية .

ونظراً لتشابك العلاقات وتعددتها بين كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية ، فهناك من يرى من الكتاب والباحثين أن نظام المعلومات المحاسبية هو جزء من نظام المعلومات الإدارية ، على إعتبار أن نظام المعلومات المحاسبية يهتم بقياس المعلومات المحاسبية التاريخية بغرض إعداد القوائم المالية للجهات الخارجية بينما يهتم نظام المعلومات الإدارية بكل المعلومات اللازمة للإدارة بغرض تحقيق الأستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوحدة

الأقتصادية ، وعليه فإن ذلك يمكن أن يوسع مفهوم نظام المعلومات الإدارية ليشمل كل نظم المعلومات بالوحدة الاقتصادية بما فيها نظام المعلومات المحاسبية ( الدهراوي ومحمد ، ٢٠٠٠ : ٤٥ ) .

وهناك من يرى أن دور نظام المعلومات المحاسبية ليس مجرد إعداد القوائم المالية لجهات خارج الوحدة الاقتصادية فقط ، وإنما يهتم بإعداد التقارير اللازمة لجهات من داخل الوحدة الاقتصادية . أيضاً . متمثلة بكافة أنواع المعلومات التي تحتاجها المستويات الإدارية المختلفة في عمليات التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات الإدارية ، ومن ثم فإن أنصار هذا الرأي يروا أن نظام المعلومات المحاسبية هو النظام الأساس وأن نظام المعلومات الإدارية هو جزء منه (الحبيطي ويحيى، ٢٠٠٣ : ٤٥) .

يرى آخرون أن نظام المعلومات المحاسبية هو أقدم نظام عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ( عرفة ، ١٩٨٤ : ٥١ ) ، وأنه يمثل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية . ونظام المعلومات الإدارية بصورة خاصة . إنطلاقاً من الآتي: (Glautir & Underdown , 1977: 21-22)

١. إن نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى امعنية من الحصول على صورة وصفية (متكاملة) وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية.
٢. يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات ، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات .
- ٣ . يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما- من الصحة ، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما انه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة .

هناك رأي آخر تبنته رابطة المحاسبة الأمريكية من خلال إعداد تقرير يعتبر توفيقياً بين الآراء السابقة ، حين إعتبرت أن نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية نظامين مستقلين لكل منهما وظائفه ولكن يوجد تداخل بين النظامين يتمثل بـ " محاسبة العمليات Accounting Operation " لأن المحاسب يحتاج إلى بيانات عديدة من نظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية ( متمثلة بنظم المعلومات الإدارية ) ( الدهراوي و محمد ، ٢٠٠٠ ، ٤٥ - ٤٦ ) .

واستناداً إلى ما تقدم يمكن القول بأن هناك ضرورة للتكامل بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية في الوحدة الاقتصادية ، وإنه يمكن تحقيق هذا التكامل إذا ما تم

التعرف على وظائف كل من النظامين ومن ثم حصر النقاط التي يمكن من خلالها تحقيق هذا التكامل .

إن نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون نظاماً فاعلاً بصورة أكبر إذا ما تم التكامل بينه وبين نظام المعلومات الإدارية وبما يؤدي إلى تحقيق الهدف الشامل للوحدة الاقتصادية وذلك من خلال الأتي:-

إن نظام المعلومات المحاسبية يمكنه التعبير بصورة مالية وكمية عن كافة البيانات والمعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات الإدارية بحيث يكون لها قدرة تفسيرية أكبر عندما يتم إستخدامها من قبل متخذي القرارات سواء في داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها. إن إنتاج المعلومات عن طريق نظام المعلومات المحاسبية سوف يساهم في تقليل الجهد الذي يمكن أن يبذل في إعداد البيانات والمعلومات اللازمة، فضلاً عن تقليل التكاليف التي يمكن أن تنفق في تجميع البيانات وتحليلها ومن ثم إنتاج المعلومات منها، مع إمكانية توفيرها في الوقت المناسب دون إنتظار الحصول عليها من قبل نظام المعلومات الإدارية أولاً ، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل الإزدواجية في عمل النظامين.

### المبحث الثالث

#### المتطلبات اللازمة لتطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية

المعلومات هي الوقود الذي يحمل الإدارة على الحركة وفي حالة عدم تدفق المعلومات بشكل متواصل لا تقوى الإدارة على عمل أي شيء، وإن جزءاً كبيراً من إحتياجات الإدارة إلى المعلومات يتم إستيفاءه من داخل الوحدة الاقتصادية (Garrison&Noreen,2002:20).

لكي يمكن تطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية ، لا بد من تواجد بعض المتطلبات الأساسية ، والتي يمكن أن تشمل بالدرجة الأساس كل من :-

#### أولاً . الحاجة إلى نظام معلومات للمحاسبة الإدارية:

تمتد جذور المحاسبة الإدارية إلى القرن التاسع عشر عندما ظهرت حاجة الإدارة إلى معلومات عن التكاليف ، وإزدادت الحاجة إلى المعلومات مع إزدياد المنافسة على مستوى العالم، وكذلك الضغوط الشديدة لخفض التكاليف ، والنمو السريع للتكنولوجيا وكذلك الإتجاه نحو التوسع في الصناعات الخدمية ( جاريسون ونوريين، ٢٦:٢٠٠٥ ) .

يشير بعض الكتاب إلى أن ظهور المحاسبة الإدارية كان استجابة لحاجة الإدارة العلمية الحديثة إلى نوعية معينة من المعلومات المحاسبية اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات (أبو طالب ، ١٩٨٦ : ٧-١٢) ، وكذلك المساهمة بدور أكبر في حل المشكلات الإدارية التي يمكن أن تواجهها إدارة الوحدة الاقتصادية ، وعلى هذا الأساس أخذت توصف

المحاسبة الإدارية بأنها " امتزاج عملي بين المحاسبة والإدارة ، والعامل المشترك بينهما يتمثل في اتخاذ القرارات " (مصدر سابق ، ٢١) .

ومن هنا يمكن النظر إلى المحاسبة الإدارية بوصفها نظاماً للمعلومات يهتم بدراسة البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة ، وكذلك البيانات والمعلومات الإدارية اللازمة للمحاسبة ، والعمل على دمج الإثنين معاً في إطار عام تركز أركانه على احتياجات متخذ القرار من خلال الاعتماد على علاقات التنسيق والترابط والتكامل بين البيانات والمعلومات المحاسبية والإدارية التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق هدف متخذ القرار في ضوء الهدف العام للوحدة الاقتصادية ، وذلك من خلال اعتماد المحاسبة الإدارية في ذلك على مفهوم متطور وهو أن المحاسبة ليست وسيلة لخدمة إدارة الوحدة الاقتصادية ، بل تتعاون معها وتنسق بين أساليب كلاً منهما بهدف تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية ، حيث أن كلاً من المحاسبة و الإدارة تعتبران وسيلتان تنفيذيتان لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية ككل ، ومن ثم يلزم التنسيق والتوفيق بين الأساليب العلمية لكل منهما لتحقيق ذلك ( باسيلي ، ٢٠٠١ ، ٨-٩ ) .

وهكذا فإن وجود نظام معلومات للمحاسبة الإدارية سوف يسهم بدرجة أساسية وكبيرة في تحقيق أهداف النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية وذلك من خلال الاعتماد على مقومات المحاسبة الإدارية (التي تشمل كلاً من : النظام المحاسبي المالي ، النظام المحاسبي التكاليفي ، نظام الرقابة الداخلية) .

وتستخدم أساليب تحليل خاصة : اقتصادية وإدارية وإحصائية وسلوكية ، وتهتم بالأحداث المالية وغير المالية ، التاريخية والآنية والمستقبلية ، ومتابعتها وتقييمها ، وبما يؤدي إلى تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية من خلال ترشيد الإدارة نحو اتخاذ القرارات اللازمة .

### ثانياً . الحاجة إلى قاعدة بيانات مركزية

تعرف قاعدة البيانات على أنها " ملف أو مجموعة من الملفات المترابطة منطقياً ، منظمة بطريقة تقلل أو تمنع تكرار بياناتها وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة ، وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بكفاءة ويسر " (منصور و أبو النور ، ١٩٩٩ : ٢٢٢) .

إن قاعدة البيانات لنظام المعلومات المحاسبي ماهي إلا مركز لبيانات وأرقام محاسبية تستخدم في توفير المعلومات المالية التي تحتاج إليها الإدارات والأقسام المختلفة في الوحدة الاقتصادية (موسكوف وسيمكن، ٢٠٠٢ : ١٥٦) .

ويشير Moscové إلى أهمية وجود قاعدة بيانات واسعة وموحدة ( مركزية ) نتيجة حاجة الوحدات الاقتصادية إلى دمج وتكامل كافة وظائفها وفقاً للنظرة المعاصرة وبذلك فإن هذه الحاجة سوف تزداد من خلال النظرة المتطورة لضرورة تكامل نظم المعلومات والتي يمثل النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية أحد أهم مجالاتها (7 : Moscové, 2001). وعليه ،

فإن الحاجة إلى وجود قاعدة بيانات مركزية يعتمد عليها النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية سوف يساهم في (الحبيطي ويحيى، ٢٠٠٣: ٤٩) .:

١. تحديد ماهية البيانات التي يمكن التعامل معها (من تجميع وخزن واسترجاع) على وفق ما يمكن أن يحتاجه المستفيد (متخذ القرار) بالدرجة الأساس .

٢. إمكانية مراقبة كافة الملفات التشغيلية (الإجرائية) الخاصة بكل نظام فرعي ، وبما يؤدي إلى منع أو تقليل حالات التكرار في البيانات والتي يمكن أن يشترك فيها أكثر من نظام فرعي، فضلاً عن إمكانية تحقيق الأمن والسرية في التعامل مع تلك البيانات من قبل كل المستفيدين منها .

٣. تسهيل التعامل مع البيانات التي تنشأ في كل النظم الفرعية ، ولا سيما عندما يكون حجم هذه البيانات كبيراً وتنوعها متعدداً .

٤. السرعة في الحصول على إحتياجات المستفيدين من البيانات المختلفة ، وبما يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذولين .

### ثالثاً . الحاجة إلى مجموعة الأفراد المؤهلين .

إن نجاح عمل النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية وتحقيق فاعليته سوف يعتمد بدرجة أساسية . أيضاً . على ضرورة أن يكون الأفراد القائمين على العمل فيه على درجة من المعرفة العلمية والعملية تتناسب مع متطلبات عمل النظام وإمكانية تحقيق أهدافه ، الأمر الذي يستلزم ضرورة تطوير مهارات الأفراد العاملين بصورة مستمرة في المجالات الآتية .:

١. تطوير المهارات المحاسبية للعاملين في النظام .

حيث يتطلب من الأفراد المتخصصين في مجال المحاسبة ضرورة تطوير مهاراتهم المحاسبية التي تشتمل على كافة فروع المعرفة المحاسبية ، والعمل على دراسة كافة المستجدات في كل منها ، فضلاً عن ضرورة توافر الكفاءة اللازمة لدراسة وفهم العلاقات المتشابكة مع فروع العلوم الأخرى التي لها علاقة بالتأثير في بيئة الأعمال الحديثة ، وبما يمكنهم من إجراء عمليات التحليل للبيانات المختلفة التي يمكن أن يقوموا بتشغيلها وتجهيزها إلى المستخدمين المتوقعين سواء من داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها ، إضافة إلى ضرورة تطوير قدراتهم في إمكانية عرض محتويات التقارير والقوائم المالية بالسرعة الممكنة ووفق الشكل الذي يمكن أن يؤثر في زيادة الفائدة لدى المستخدمين .

٢. تطوير المهارات الأدارية للعاملين في النظام .

نظراً للحاجة الكبيرة من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية إلى ما يمكن أن يقدمه النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية من بيانات ومعلومات تساعدها في إتخاذ القرارات المختلفة والمتعددة بالسرعة والدقة اللازمة في ضوء التغيرات والتطورات العديدة التي تحدث بصورة مستمرة في بيئة الأعمال الحديثة ، فإن الأمر يتطلب من الأفراد العاملين فيه ضرورة تطوير مهاراتهم

الأدارية من خلال الأطلاع على كافة المستجدات التي تحدث في مجال إدارة الأعمال ونظم المعلومات الأدارية ، إضافة إلى ضرورة تفهم عملية إتخاذ القرارات المختلفة التي يمكن أن تتخذ في الوحدة الأقتصادية والتعايش المستمر مع متخذي القرارات . خاصة من داخل الوحدة الأقتصادية نظراً لتعددتها وتنوعها . في سبيل تسهيل إمكانية مقابلة الأحتياجات المختلفة من خلال تزويد البيانات والمعلومات اللازمة بالسرعة الممكنة والوقت المناسب .

٣ . تطوير المهارات الحاسوبية للعاملين في النظام .

مما لاشك فيه أن إستخدام الحواسيب أخذ يمتد إلى العديد من مجالات الحياة ومنها مجال نظم المعلومات في الوحدات الأقتصادية ، الأمر الذي يجعل البعض يعتقد أن وجود أي نظام للمعلومات يكون مرتبطاً بإستخدام الحواسيب فيه .

كما أن إستخدام الحواسيب في عمل نظم المعلومات في الوحدات الأقتصادية يمكن أن يكون ضرورياً كلما كان حجم البيانات التي يتم التعامل معها كبيراً وأن معالجتها وتقديم المعلومات الناتجة عنها يكون مطلوباً ضمن وقت محدد .

رابعاً . إستخدام التقنيات الحديثة في عمل النظام .

تشكل الوسائل التقنية ركيزة أساسية لنظم المعلومات المعاصرة ، حيث أنها تساعد في تجميع المدخلات ، وتدفع عناصر البيانات ، وترابطها معاً ، وتشكلها في نماذج محددة كما تجزئها ، وتنتج وتبث المخرجات النابعة وتوصلها إلى المستخدمين وتساعد في الرقابة على النظام وصيانته ، كما تسهم في تسيير وتشغيل كل الركائز الأخرى بسرعة ودقة وكفاءة عالية، وهي تشتمل على ثلاثة إتجاهات رئيسة تتمثل في كل من : (الهادي، ١٩٩٣ : ٦٦)

المعدات (Hardware) : تشتمل على تنوع كبير من الوسائل التي تقدم المساندة لركائز أو مكونات النظام المختلفة أي هي تمثل الأجزاء الملموسة من الحاسوب مثل الشاشات والطابعات ولوحة المفاتيح وغيرها من الأجزاء

البرامجيات ( Software): تمثل حزم البرامج المطورة أو الجاهزة التي تجعل أجهزة الكمبيوتر تعمل وتأمرها بأداء وظائفها وإنتاج مخرجاتها .

المستخدمون (Users) : الأفراد الذين يفهمون الوسائل التقنية ويشغلونها ، مثل : مشغلو الحواسيب ، المبرمجون ، المحللون والمصممون ، مهندسو الصيانة والأتصالات ، مديرو النظم ... وغيرها .

وبما أن وجود النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية غالباً ما يكون في الوحدات الأقتصادية كبيرة الحجم ( من حيث تعدد نشاطاتها أو زيادة حجم البيانات التي يتم التعامل معها نتيجة الأحداث الأقتصادية المتعددة ) ، وبما يعني أن هناك أعداداً كبيرة من البيانات سوف يتم التعامل معها والخاصة بالنظم الفرعية المتعددة التي يمكن أن تتواجد في الوحدة الأقتصادية

المعنية ، مما يتطلب الأمر استخدام التقنيات الحديثة في معالجة البيانات وإنتاج المعلومات من خلال ما يطلق عليه " تقنيات المعلومات " ، حيث " ساهمت تقنية المعلومات في زيادة قدرة النظم المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير وسائل إقتصادية فعالة لخرن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد إنعكس ذلك بوضوح على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع التغيرات السريعة والأستجابة لها " ( برهان ، ١٩٩٩ : ٨ ) ، فضلاً عن أن استخدام الحواسيب ( بأعتبارها أحد وسائل تقنيات المعلومات) يمكن أن يساهم في معالجة البيانات التي يتم التعامل معها من قبل النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية. وبما أن النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية غالباً ما يتعامل مع عدد كبير من البيانات ( الخاصة بكافة النظم الفرعية التي يضمها ) ، يصبح من الضروري أن يكون الأفراد القائمين على العمل فيه على معرفة مناسبة بالحواسيب من حيث كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها .

ومن خلال ما تقدم يتضح أن تصميم وتطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية سوف يكون بالدرجة الأساس ضمن مسؤولية قسم الحسابات نظراً لتشعب علاقات نظام المعلومات المحاسبية مع كافة النظم الفرعية الأخرى التي يمكن أن تتواجد في الوحدة الاقتصادية ، فضلاً عن حجم البيانات المالية وغير المالية التي يقع على عاتقه التعامل معها (من حيث تسجيلها وتخزينها وتشغيلها وإنتاج المعلومات وتوصيلها إلى الجهات ذات العلاقة).وعليه ولغرض إنجاح ذلك ينبغي عمل الأتي :-

تحديد كمية ونوعية المعلومات المطلوبة من قبل الإدارة العليا لترشيد اداء الوظيفية الإدارية والتي هي عملية إتخاذ القرار بحد ذاتها.

تحديد أفضل قنوات الإتصال الرسمية تتدفق من خلالها مخرجات النظام بقواعد وأساليب تشغيل محددة.

إعتبار مخرجات النظام مدخلات لمراكز إتخاذ القرارات للقيام بمسؤوليتها في المحافظة على الموجودات وترشيد إستغلال الموارد.

### الإستنتاجات

١ . ترتبط فاعلية ونجاح اي نظام للمعلومات بدرجة تأثيره على اداء الادارة العليا لوظائفها المركزية في التخطيط والرقابة وتقويم الاداء ويتمثل هذا التأثير فيما يقدمه هذا النظام من بيانات ومعلومات ملائمة عن البدائل المتاحة امام متخذي القرارات بحل المشاكل القائمة والمستقبلية لتحقيق الاهداف المطلوبة .

٢. إن اعتماد أسلوب او منهج علمي سليم للحصول على هذه المعلومات وتنظيم عملية استخدامها يعد من اولى واهم واجبات الادارة الحديثة لترشيد قراراتها خاصة عندما تواجه هذه الادارة كماً هائلاً من البيانات والمعلومات عن شتى مجالات العمل اليومي وهو ما يسمى حديثاً بمنهج نظم المعلومات Approach Information System .

٣. إن نظام المعلومات المحاسبي هو أحد النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الاقتصادية يتكون من مجموعة من العناصر والمتمثلة بالمدخلات، والعمليات والإجراءات، والمخرجات ، والتغذية العكسية، وإن هذه العناصر مترابطة فيما بينها ، وتسعى إلى تحقيق هدف معين، يعد القوة المحفزة التي تقود النظام وتوجه نشاطه.

٤. أن الخاصية المهمة لنظام المعلومات الإدارية تتمثل بشموليته Inclusiveness ، أي إنه يحيط بكل أنظمة توفير المعلومات في كافة مستويات التنظيم، وهذا ما يؤكد بأنه مجموعة نظم معلومات أكثر من كونه نظاماً كلياً.

٥. إن نظام المعلومات المتكامل Integration Information System هو النظام الذي تكمل نظمه الفرعية بعضها البعض من خلال عملها بصورة متناسقة ومتبادلة بحيث يستبعد تكرار توليد المعلومات من أكثر من نظام فرعي وبما يؤدي إلى خفض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة ، فضلاً عن تقليل الوقت والجهد اللازمين لها .

٦. إن تطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات الأساسية تشمل كلاً من : نظام معلومات للمحاسبة الأدارية ، قاعدة بيانات مركزية، إستخدام التقنيات الحديثة ، مجموعة من الأفراد المؤهلين من الناحيتين العلمية والعملية.

٧. أهمية الحاجة إلى النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية في أية وحدة اقتصادية ، تأتي من خلال إيجاد علاقات التنسيق والتبادل والترابط بين كل من نظام المعلومات المحاسبية ( بكافة نظمه الفرعية ) ونظام المعلومات الأدارية ( بكافة نظمه الفرعية) ، وبما يمكن أن يساهم في تحقيق مجموعة من الأهداف منها : خفض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة ، تقليل الوقت والجهد اللازمين في الحصول على المعلومات من قبل المستفيدين .

#### التوصيات

١. ضرورة تطبيق مفهوم النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية Integrated System of Accounting & Management Information كونه النظام الذي يعمل على تكامل كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية ، من خلال التنسيق بين عمليهما وتبادل البيانات والمعلومات التي تنشأ عن كل منهما، وفق قاعدة بيانات موحدة



وبما يؤدي إلى خفض تكاليف إنتاج المعلومات المستهدفة ، وكذلك تقليل الوقت والجهد اللازمين لها.

٢. ضرورة مواصلة تطوير مهارات الأفراد العاملين في النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية وذلك من خلال دورات التعليم المستمر ودورات الكفاءة المهنية ، في سبيل الأطلاع على كافة المستجدات والتطورات التي تحصل في كل مجال منها وبما يمكن أن يؤدي بدوره إلى المساهمة في تحقيق زيادة مستمرة في كفاءة وفاعلية النظام وصولاً إلى تحقيق الهدف العام الذي تسعى الوحدة الاقتصادية ككل إلى تحقيقه.

٣. ضرورة وجود فريق عمل يضم كافة الأختصاصات العلمية المتنوعة، نظراً لتعدد النظم الفرعية التي يتكون منها النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والأدارية، إذ أن ذلك سيؤدي تقسيم العمل بينها بما يحقق التنسيق والترابط والتكامل بين بعضها البعض .

٤. ضرورة أن تقوم الوحدة الإقتصادية بجذب الموظفين الأكفاء، والحفاظ على إستمرارهم عبر نظم حوافز ممنوحة لهم.

## المصادر

### أولاً: الكتب

١. إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي(٢٠٠٧)، نظم المعلومات المحاسبية ،مكتب اليمامة، بغداد.
٢. أحمد فؤاد عبدالخالق ( ١٩٨٨ )، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة العربية، القاهرة، ج.م.ع.
٣. إسماعيل جمعة وزينات محمد محرم(١٩٨٥)، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ج.م.ع.
٤. حسن احمد غلاب (١٩٨٤)، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة التجارة والتعاون ، القاهرة ، ج.م.ع.
٥. زياد هاشم يحيى وقاسم محسن الحبيطي (٢٠٠٣)، نظام المعلومات المحاسبية ، وحدة الحداية للطباعة والنشر، كلية الحداية الجامعة ، الموصل ، العراق .
٦. سعيد محمود عرفة (١٩٨٤)، الحاسب الألكتروني ونظم المعلومات الأدارية والمحاسبية ، دار الثقافة العربية ، القاهرة .
٧. عبد الرزاق محمد قاسم (١٩٩٨)، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٨. عوض منصور ومحمد أبو النور (١٩٩٩) ، تحليل نظم المعلومات بأستخدام الكمبيوتر ، ط ٥ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٩. قبيس سعيد عبد الفتاح وآخرون (١٩٨١) ، مدخل في نظم المعلومات الإدارية والأقتصادية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
١٠. كمال الدين مصطفى الدهراوي وسمير كامل محمد (٢٠٠٠) ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الأسكندرية .
١١. ليث سعد الله حسين وسهير عبد داؤد (٢٠٠٥) ، دور النظم الخبيرة في تحسين قرارات الموارد البشرية: نموذج مقترح ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس ، كلية الإدارة الأقتصاد والعلوم الإدارية . جامعة الزيتونة الأردنية ، ٢٧-٢٨/٤ ، عمان ، الأردن .
١٢. محمد نور برهان (١٩٩٩) ، تقنية المعلومات وتحديات الإدارة العامة العربية في عقد التسعينات ، المجلة العربية للإدارة ، العدد الأول ، المجلد (١٩) ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة .
١٣. محمد محمد الهادي (١٩٩٣) ، التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر ، دار الشروق ، القاهرة .
١٤. مكرم عبد المسيح باسيلي (٢٠٠١) ، المحاسبة الإدارية : مدخل معاصر في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء ، الطبعة الثالثة ، كلية التجارة . جامعة المنصورة ، ج.م.ع.
١٥. هلال عبود البياتي وعلاء عبد الرزاق محمد حسن (١٩٩٢) ، المدخل لنظم المعلومات الإدارية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
١٦. يحيى محمد أبو طالب (١٩٨٦) ، المحاسبة الإدارية نظام للمعلومات في مجال التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.
- ثانياً: الرسائل والبحوث الجامعية**
١٧. العامري، زهرة حسن (٢٠٠٣) أثر بعض المتغيرات البيئية في نظام المعلومات المحاسبي وانعكاساتها على تلبية إحتياجات مستخدمي المعلومات، إطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الإدارة والأقتصاد . جامعة المستنصرية .
- ١٨- زياد هاشم يحيى (١٩٩٠) ، فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في وحدات القطاع الأستراكي . دراسة ميدانية في المنشأة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الإدارة والأقتصاد . جامعة الموصل.
- ١٩- علي قاسم حميد المعمار (٢٠٠٢) ، تقويم دور نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية . دراسة حالة في الشركة العامة للصناعات الصوفية ، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والأقتصاد . جامعة بغداد .

٢٠. فرزدق علي أصغر (٢٠٠٦)، أثر فاعلية نظام المعلومات على عملية التحاسب الضريبي، دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب، بحث مقدم إلى هيئة الأمناء في المعهد العربي للمحاسبين القانونيين وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة المحاسبة القانونية.

#### ثالثاً المصادر الأجنبية

- 21- Bocij, P.Chaffy,D. Greasley,A. Hiickie,S. (2003), Business information System , 2nd ed., Prentice Hall,USA.
- 22- Glautier MEW & Underdown B.(1977) , Accounting Theory and Practice , Pitman Publishing , London.
- 23- Kircher P.(1967),Classification Coding of Accounting Information , The Accounting Review ,July
- 24- Moscove, S.A., Simkin,M.G., Bagranoff,N.A.( 2001), Core Concepts of Accounting Information System , 7th ed., John Wiley & Sons Ltd,England.
- 25 - O` Brien, J. A.( ٢٠٠٣), Management Information System A Managerial End- User Perspective , Irwin , Boston.

